Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلسطين ، وعلى هذا الأساس اختلفت المفاهيم حول القيم العليا للشخصية اليهودية وعلاقتها بالعالم الحديث ، وتأثر الشعر تأثراً بالغاً بعقدة الاختلافات والتوجهات العقائدية للحركة الصهيونية ، بل إنه لم يستطع أن يتجاوز الخصائص العنصرية لهذه الحركة ، ولذلك كان لزاماً على الفكر الصهيوني أن يتصدى للقيام بتلك المهام المتضاربة مستخدماً عقائد مختلفة أحياناً ، ومتناقضة أحياناً أخرى ، ولهذا لم تستنكر الصهيونية أياً من آراء مفكريها الذين تراوحت معتقداتهم بين الليبرالية والاشتراكية والفاشية ، ثم بين التزمت الديني والإلحاد[١٢] ومن خلال هذه الخلفية نلاحظ مختلف الاتجاهات والبرامج في الدين والسياسة على حد تعبير الحاخام آبراهام كوك : (إنها فروع في شجرة الحياة اليهودية الجامعة) وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن افتقار الفكر والأدب الصهيوني المعاصر إلى الواقعية وبعد النظر سيؤدي مستقبلاً إلى تعريض دولة الكيان الصهيوني نفسه إلى الخطر ، ولهذا فإن انعكاساً أجوف مثل هذا الذي يعكسه الفكر الصهيوني المعقد

١٢ــ راجع كتاب محمد ربيع ، أزمة الفكر الصهيوني ص ١٥٨ .